بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
قال الفقير الى مولاه العلي حسن بن علي الشافعي
الازهري المدابغي قد سئلت في اختصار المولد الشريف
للنجم الغيطي فاجبت الى ذلك وزدته فوايد
حسبما فتح به القادر المالك فقلت الحمد
لله الذي انار الوجود بمولد سيد المرسلين
صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه والتابعين
لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد
فان شهر ربيع الاول اختص بمنقبة عظيمة فاق
بها على ساير الشهور وفاز بكرامة كبرى صار
مذكورا بها على ممر الدهور نظم

لهذا الشهر في الاسلام فضل ومنقبة تفوق على الشهور
مولود به واسم ومعنى ونور فوق نور فوق نور

وتلك المنقبة التي اختص بها هي الظهور فيه
لسيد المرسلين والولادة فيه لافضل الخلايق
اجمعين الذي كان وجوده وظهوره رحمة
للعالمين وقامعا للمعتدين من لا يمكن حصر
صفاته الظاهرة والباطنة وشمايله وتعجز
القوى عن استيعاب ذلك بدلايله شعر

الامر اعظم من مقالة قايل ان رقق البلغا وان فخموا
ماذا تقول المادحون ومدحه حقا به نطق الكتاب المحكم
فبالغ واكثر لن تحيط بوصفه واين الثريا من يد المتناول

وحكي عن العارف بالله سيدي عمر بن الفارض
نفعنا

ورايات نشرت الذي الظهور ربيع فار ربيع في ربيع

نفعنا الله به انه روي في النوم بعد موته
فقيل له لم لا مدحت النبي محمدا صلى الله عليه
وسلم فقال

ارى كل مدح في النبي مقصرا وان بالغ المثني عليه واكثرا
اذا الله اثنى بالذي هو اهله عليه فما مقدار ما تمدح الورى

هذا وان كان وجوده الظهوري صلى الله
عليه وسلم في ربيع الاول فخلقه مقدم على خلق
الانبيا وساير الموجودات فقد كان قال صلى
الله عليه وسلم كنت اول الانبياء في الخلق
واخرهم في البعث ثم قرأ ومنك ومن نوح اي
قرأ قوله تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم
ومنك ومن نوح اي حين اخرجوا من صلب
ادم كالذر جمع ذرة وهي اصغر النمل ومنك ومن
نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم بان
يعبدوا الله ويدعوا الى عبادته وذكر الخمسة
من عطف الخاص على العام وقال صلى الله
عليه وسلم ان الله عز وجل كتب مقادير
الخلق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين
الف سنة وكان عرشه على الما ومن جملة
ما كتب في الذكر وهو ام الكتاب ان محمدا هو
خاتم النبيين وقد قيل اول شي كتب القلم
في اللوح المحفوظ بسم الله الرحمن الرحيم
اني انا الله لا اله الا انا محمد رسولي من

Copyright © King Saud University